

إلى السيد رئيس الحكومة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

عدم اعتماد المندوبية السامية للتخطيط اللغة العربية في تقاريرها وموقعها الإلكتروني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

تقدم المندوبية السامية للتخطيط جميع دراساتها و تحقيقاتها و ملفاتها موقعها الإلكتروني باللغة الفرنسية فقط. وهكذا يبدو أن هذه الدراسات والتحقيقات والملفات الخاصة بالمغرب مهيأة للمغاربة الذين يتحدثون لغة مولير؛ والذين يقدر عددهم، وإن بمستويات مختلفة حسب أرقام المنظمة الدولية، بأكثر من 10 ملايين و 600 ألف مغربي (نسبة المغاربة الناطقين بالفرنسية تقدر بحوالي 47 %)؛ ولغيرهم من الناطقين باللغة الفرنسية من غير المغاربة. وبالتالي، يتم حرمان بقية المغاربة المتعلمين من الاطلاع على تقاريرها، رغم أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للمغرب (الفصل 5 من الدستور) ويقرأها أغلبية السكان (أكثر من 70 %)، وأن لهم كامل الحق في الاطلاع على التقارير التي تصدرها مؤسسات البلاد.

وللإشارة، فإن عدد الناطقين باللغة العربية في العالم يقدر بحوالي 467 مليون شخص، مما يجعلها خامس أكثر اللغات تحدثا على مستوى العالم؛ في حين أن عدد الناطقين باللغة الفرنسية حوالي 300 مليون شخص مما يجعلها سادس أكثر اللغات تحدثا على مستوى العالم. وفي هذا الإطار نسائلكم السيد رئيس الحكومة المحترم:

- لماذا لا تعمل المندوبية السامية للتخطيط على ترجمة تقاريرها إلى اللغة العربية لكي لا تحرم غير المتحدثين باللغة الفرنسية من الاطلاع عليها ؟

- لماذا لا تصدر تقاريرها أيضا باللغة العربية احتراما للدستور ولأغلبية المغاربة الناطقين باللغة الرسمية للبلاد ؟

- لماذا لا تقدم موقعها الإلكتروني باللغة العربية أيضا كما تفعل جل المؤسسات المغربية ؟

- متى ستعمل المندوبية السامية للتخطيط على إصدار تقاريرها باللغة العربية بشكل متواز مع اللغة الفرنسية وإحداث واجهة لموقعها الإلكتروني باللغة العربية ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

